ومثله قول الشيخ عز الدين الموصلي .

(وسامري أعار البدر منه سنا ... سموه نجما وهذا النجم غرار) .

(تهتز قامته من تحت عمته ... كأنه علم في رأسه نار) ومن تضامين محيي الدين بن قرناص الحموي .

(أفديه أغيد زارني تحت الدجا ... وعليه من فرعيه ليل ساجي) .

(والفرق بين الشعر فوق جبينه ... عريان يمشي في الدجا بسراج) وقال أيضا .

(سقى ا روضا قد تبدى لناظري ... به شادن كالغصن يلهو ويمرح) .

(وقد نضحت خداه من ماء ورده ... وكل إناء بالذي فيه ينضح) وقوله في كاحل .

(دعوا الشمس من كحل الجفون فكفه ... تسوق إلى الطرف الصحيح الدواهيا) .

(فكم أذهبت من ناظر بسواده ... وخلت بياضا خلفها ومآقيا) وقال الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة .

(ومتى امتطيت من الكؤوس كميتها ... أمسيت تمشي في المسرة راكبا) .

(ومتى طرقت عشى انس ديرها ... لم تلق إلا راغبا أو راهبا) وقال ابن الوردي تعجبت من اشتهار بيتين ما أحكمهما بانيهما ولا اعتنى بمعانيهما وهما .

(مقامات الغريب بكل أرض ... كبنيان القصور على الثلوج) (يذوب الثلج تنهدم البنايا ... وقد عزم الغريب على الخروج) .

فخلصتهما من مقامات الغريب بكل أرض وأوقدت فكرتي فذاب الثلج وانهدمت البنايا المستحقة للنقض وجعلتهما أسمى من السماء ونقلتهما من كثافة الأرض فقلت .

(مليح ردفه والساق منه ... كبنيان القصور على الثلوج) .

(خذوا من خده القاني نصيبا ... فقد عزم الغريب على الخروج)